

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : ائْتَزَزْتُ الْقِدْرُ ائْتَزَزَا فَهِيَ مُؤْتَزَّزَةٌ إِذَا
اشْتَدَّ غَلِيَانُهَا . وَأَنْشَدَنَا عَمْرُو : ... إِذَا اسْتَسْمَعْتَ بِالْفَحْلِ
لَمْ تَسْتَمِعْ بِهِ ... سِوَى سَكْرَةِ الْمُكَّاءِ أَوْ أَرْسَةِ الطَّيْلِ ...
وَأَنْشَدَنَا عَمْرُو لِلْجَعْدِيِّ : ... فَيَاكَرَ أَكْلَابِ الطَّائِي زَيْدٍ ...
كَأَنَّ بِلَاحِيهَا السُّفْلَى حَلَامٌ ...
... مُيَاكَرَةَ تَرْزُ بِحَاجِبِيهِ ... أَزِيَزَ النَّحْلَ أَخْرَجَهُ الضَّرَامُ

...

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَرْزُ : الْحَرَكَةُ وَأَنْشَدَنَا لِرُؤُوبَةَ : ... لَا
يَأْخُذُ التَّأْفِيفُ وَالتَّحَزُّي ... فِينَا وَلَا طَيْخُ الْعِدَا ذُو الْأَرْزِ ...
يَعْنِي بِالْعِدَا : الْعَدُوَّ . وَرَوَى عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ : تَأَرْزَى الْقِدْحُ
إِذَا أَصَابَ الرَّمِيَّةَ فَاهْتَزَّ فِيهَا وَأَنْشَدَ : ... فَخَيَّرْتُهُ بَيْنَ
الرُّجُوعِ وَمُرْهَافٍ ... تَوْزُّ بِهِ قَدَحٌ مِنَ النَّبْعِ عِنْدَلُ